الصين جددت قلقها من زيادة حدة التوترات في البلاد

روسيا تحذر أميركا من «العدوان المباشر» على سورية: سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة»

الوطن - وكالات

حذرت روسيا أمس الولايات المتحدة من أن «العدوان المباشر» الأميركي على الحكومة والجيش السوريين سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة» في الشرق الأوسط، بعد تسريب تسجيل لوزير الخارجية الأميركي جون كيري عبر فيه عن إحباطه لأن جهوده الدبلوماسية لإنهاء الحرب في سورية لم يتم دعمها بعمل عسكري تشنه بلاده، والذي جاء عقب طلب الرئيس باراك أوباما من جميع وكالات الأمن القومي بحث كل الخيارات بشأن سورية.

في الأثناء جددت الصين، الإعراب عن قلقها بشأن زيادة حدة التوترات في سورية مؤخرا، وخاصة بعد إعلان مسؤولين أميركيين أنهم سوف ينهون التعاون مع روسيا بشأن القضية السورية. وتصاعدت حدة التوتر الروسي الأميركي، بعد انهيار «نظام التهدئة» الذي تم بموجب اتفاق بين وزيري خارجية البلدين سيرغي لافروف وجون كيري في التاسع من الشهر الماضي، ودخل حيز التنفيذ في الثاني عشر من الشهر نفسه وتوقف سريان مفعوله في التاسع عشر من الشهر ذاته بسبب عدم اتفاق الطرفين على تمديده.

وتبادلت موسكو وواشنطن الاتهامات بشأن إخفاق الاتفاق، ويرجع مراقبون إخفاق جولات المحادثات المارثونية بين الجانبين لاستئناف العمل بالاتفاق إلى عدم تمكن لافروف وكيري من تجاوز عقدتين: واحدة تمثل مطلباً أميركياً وهو وقف حركة الطيران الحربي التابع للجيش العربي السوري في شمال سورية ٧ أيام، والأخرى روسية تتمثل في فصل «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) عن باقي الميليشيات المسلحة. لكن الجانبين رفضا اعتبار الاتفاق ميتاً.

وأمس، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا خلال برنامج «حق المعرفة» على قناة «TV Center» وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «تكمن مهمتي في شرح لماذا من المهم جداً البقاء في مسار الاتفاقات. إذا بدأ عدوان أميركي مباشر ضد دمشق والجيش السوري فسيؤدي ذلك إلى تحولات مرعبة ليس على هذه الدولة فحسب بل على المنطقة بأسرها»، في حين نقلت وكالة «رويترز» عنها قولها: إن «العدوان المباشر» الأميركي على الحكومة والجيش السوريين سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة» في الشرق الأوسط.

وتوقعت زاخاروفا أن يؤدي تغيير النظام الحاكم إلى ما هو أبعد من فراغ السلطة، وهو الفراغ السياسي الذي سيمتلئ على الفور «بالمعتدلين» الذين في حقيقة الأمر ليسوا إلا إرهابيين من كل الأصناف والأشكال والذين لا يمكن فعل أي شيء تجاههم. نحن نعرف أن الجيش العراقي

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

شكل لاحقاً أساساً لداعش على الأرض، وكل من تحاربه روسيا والائتلاف، تعود جذوره إلى هناك».

وجاءت تصريحات زاخاروفا، بعد تسريب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية لتسجيل لوزير الخارجية يعود تاريخه إلى الأسبوع الماضي، ويقول فيه أمام منظمة مؤلفة من مدنيين سوريين: إن دعوته إلى التحرك عسكرياً ضد النظام السوري لم تلق آذاناً مصغية وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وأوضح كيري «دافعت عن استخدام القوة (...) لكن الأمور تطورت بشكل مختلف».

من جهته، لم ينف المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي صحة التسجيل الذي حصل في نيويورك خلال اجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال كيربي: «لا يريد كيري التعليق على هذه المحادثة الخاصة، وقال إن الفرصة كانت سانحة له للقاء هذه المنظمة (التابعة) لسوريين والاستماع إلى ما يقلقهم والتعبير لهم عن هدفنا المستمر (المتمثل) بوضع حد لهذه الحرب الأهلية».

وفي آب ٢٠١٣، وبعد توجيه اتهامات إلى الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين، استخدم كيري خطاباً هجومياً أوحى بأن الولايات المتحدة قد تلجأ إلى رد عسكري، لكن أوباما عدل عن ذلك بعد ساعات.

ويشير كيري في التسجيل الذي نشرت محتواه الصحيفة إلى اعتماده ذلك الخطاب الهجومي، لكنه يحمل الكونغرس مسؤولية رفض استخدام القوة ضد الحكومة السورية.

وأعلنت الخارجية الأميركية الجمعة على لسان المتحدث باسمها مارك تونر أن المحادثات مع روسيا في شأن سورية لا تزال في «العناية المركزة» ولا يمكن نعيها بعد، وذلك بعدما كانت هددت طوال الأسبوع بتجميد المحادثات الثنائية معها، وذلك بعد أن تحدث كيري هاتفياً مع لافروف لليوم الثالث على التوالي، وإعلانه الخميس أن بلاده توشك أن تجمد محادثاتها مع روسيا بشأن سورية. وعلى غرار ما فعل كيري الخميس، أقر المتحدث بأن على واشنطن أن تسأل نفسها «في وقت من الأوقات إذا ما كان من العبثي مواصلة الاعتقاد بـ(وجود) آلية دبلوماسية» مع موسكو لحل النزاع في سورية؟. وأكد تونر أن إدارة الرئيس الأميركي تدرس «بدائل أخرى» لسورية، من دون أن يحددها.

وأضاف: إن «الكثير من بين (تلك الخيارات) يعتبر غير جيد، لذلك قبل إغلاق الباب بالكامل، نريد أن نكون متأكدين من فهم ما يحصل وأن (...) روسيا تفهم ما يحدث».

وفي وقت سابق من يم الخميس، أعلن توني بلينكن مساعد وزير الخارجية أن الرئيس أوباما طلب من جميع وكالات الأمن القومي الأميركي بحث الخيارات كافة بخصوص سورية، التي تراجع الآن بنشاط كبير.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ دعا في تصريح صحفي الجمعة إلى وقف إطلاق النار في سورية لخلق الظروف المواتية لاستئناف محادثات السلام والمساعدات الإنسانية في أقرب وقت ممكن، مطالباً جميع الأطراف المعنية بالأزمة السورية بأن يضعوا المصالح الجوهرية والأساسية للشعب السوري نصب أعينهم ويسعوا إلى وقف الاعتداءات والعنف.

وأكد أن وقف إطلاق النار وإنهاء العنف هما الشروط الضرورية اللازمة للتوصل إلى حل سياسي لضمان تحسن الأوضاع الإنسانية ومحاربة الإرهاب في المنطقة بشكل فعال، وأضاف: «كي يتم تسوية القضية السورية فعلى الجميع أن يقوموا بالتنفيذ الجدي لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبوجه خاص القرار رقم ٢٢٥٤».

ودعا المجتمع الدولي إلى العمل بشكل موازٍ على جميع المسارات سواء تلك المتعلقة بالهدنة أم بالمحادثات السياسية أو المساعدات الإنسانية والتعاون في مكافحة الإرهاب.

كيشنياك: موسكو وواشنطن بحثتا تعديلات على اتفاق ٩ أيلول

وكالات

كشف سفير روسيا في دمشق ألكسندر كيشنياك عن بحث الجانبين الأميركي والروسي لتعديلات سيتم إدخالها على نص الاتفاق الموقع يوم التاسع من أيلول بشأن سورية.

وقال كيشينياك في حديث الجمعة لوكالة «ريا نوفوستي»: «يجري الآن نقاش حول صيغ ما لتعديل الصيغة التي تم الاتفاق عليها في جنيف (يقصد آليات التنفيذ في الاتفاق الأميركي الروسي) بغية أن يصبح الاتفاق مع تلك التغيرات الطفيفة قابلاً للتنفيذ»، موضحاً أنه على أساس تلك التعديلات «سيصبح ممكناً إعادة إطلاق العمل بنظام وقف إطلاق النار، والانتقال بعد ذلك إلى الجهود المشتركة لضرب الإرهاب»، حسب قول السفير الروسي في دمشق.

وأكد أن «المحادثات مع الأميركيين مستمرة بهذا الصدد»، معرباً عن أمله في «التوصل لنتائج إيجابية»، ولافتاً إلى أنه على يقين «بأن هناك فرصة لإنعاش الاتفاق، ولا بديل منه». وكانت صحيفة «إزفستيا» الروسية قد نقلت في عددها يوم الجمعة عن مصدر عسكري تأكيداته أن روسيا أرسلت عدداً إضافياً من قاذفاتها من طراز «سو٢٤» و«سو٣٤» إلى قاعدة حميميم الجوية في سورية، على حين أعدت مجموعة أخرى من القاذفات المقاتلة من طراز «سو ٢٥» «إلا أن الأوامر لإرسالها إلى سورية لم تصدر بعد» وفق ما قال المصدر العسكري الروسي للصحيفة.

سفير روسيا في دمشق ألكسندر كيشنياك

وأكد المصدر العسكري أنه «عند الضرورة يمكن تعزيز وضع القوات الجوية الروسية في سورية خلال يومين إلى ثلاثة أيام».

قولاً واحداً

سورية.. الهامش الدولي

مازن بلال

من الممكن قراءة التدخل الروسي في سورية ضمن جملة من الاعتبارات، فهذا الإجراء غير المسبوق في تاريخ روسيا غير من الظرف الإقليمي للصراع القائم، لكنه على المستوى السياسي لم يضف حتى الآن أي احتمالات جديدة، فهو في جانبه السياسي عطل سيناريوهات دولية وإقليمية مرتبطة بإسقاط الدولة السورية، لكنه جعل الحلول ضمن هامش دولي صعب وخلق كشفا استراتيجياً لما يطلق عليه الحوار السوري- السوري، حيث يصعب اليوم إيجاد توازن داخلي من دون البحث عن معادلة دولية بعد التحول في طبيعة المواجهة الدولية.

بالتأكيد فإن التدخل الروسي كان ينطلق من شرط سياسي واضح، فهو اعتمد على شرعية الدولة القائمة لتأسيس علاقة جديدة في حل الأزمات، وهو أيضاً أوجد آلية مختلفة عبر «المصالحات»، فقاعدة حميميم لم تكن مطارا عسكريا بقدر كونها مكانا لنشاط دبلوماسي حاول التحرك من أجل التهدئة، ولخلق بيئة يمكن عبرها الدخول في سياسة حل الأزمة، والمبادرات الروسية هنا كانت تسابق العديد من «الحلول العسكرية» التي بدأت قبل «عاصفة السوخوي»، فالشرط السياسي الذي اعتمد عليه الروس أسس لمنطق مختلف في مسألة الحل السياسي يعتمد على أمرين:

– الأول تشكيل فرز واضح بين القوى المتصارعة على الأرض، وهذا الأمر وصل في النهاية إلى تحديد المجموعات المعتدلة وفق الرؤية الأميركية، ورغم انهيار الاتفاق الروسي – الأميركي لكن هذا الموضوع أصبح محوريا في العلاقة بين البلدين.

في التشكيل الدولي اليوم فإن الشرط السياسي الروسي حول الشرعية أصبح جزءا من الآليات الديبلوماسية، فكل حوارات جنيف كانت تبحث عن العملية الانتقالية ضمن حالة من الحفاظ على الشرعية وعدم إحداث خلل يؤدي لانهيار بشكل دراماتيكي، لكن هذا الشرط أصبح محاطا أكثر بمسألة نوعية التوازن الإقليمي القادم، حيث أصبح من الصعب التوصل إلى حلول دون حزمة متكاملة للعلاقات الإقليمية المستقبلية، فالشرعية التي يرادلها البقاء ستعود بسورية إلى نقطة توازن إقليمي، حيث سيترسخ من جديد دور إقليمي سوري، ولو عبر الوسيط الروسي، وهو ما ترفضه معظم دول الغرب، فالنموذج الذي تبحث عنه واشنطن هو أقرب للعراق ولبنان حيث الشرعية موزعة بين قوى طائفية أو محلية.

– الثاني تأسيس حالة دولية «فارقة» من أجل محاربة الإرهاب، فبالنسبة لموسكو لا يكفي العمل العسكري بل لا بد من أن يتمحور النظام الدولي حول هذا الموضوع ويضمن تماسكا دوليا يفرض شروطا سياسية على العلاقات الدولية، بحيث يصبح الالتزام بمحاربة الإرهاب حالة مؤسسة للتوازن الإقليمي والدولي القادم.

عمليا فإن الولايات المتحدة تعرف أن موسكو تحاول محاصرة إستراتيجية التغيير التي اعتمدتها بشكل دائم، فالإرهاب سلاح التحول الجيوستراتيجي من حرب أفغانستان إلى الشيشان وصولا لسورية، وهو «حد» الخطر الذي تسير عليه واشنطن من دون أن يعني ذلك أنها «حليف» للتنظيمات الإرهابية أو راعية له، بل تراقب وتتلاعب بالشروط السياسية بشكل يجعل من التشكيلات الإرهابية عامل تحول على المستوى الدولي.

التدخل الروسي جعل الصراع الدولي متفوقاً على أي شرط داخلي، فالأزمة السورية كانت منذ البداية انعكاسا لحالة دولية خاصة، لكنها اليوم موجودة على هوامش تشكيل النظام الدولي ما يجعل الحوار السوري – السوري أصعب ويحتاج لاختراقات مختلفة كليا عن كل التفاهمات الدولية السائدة اليوم، وهو استحقاق التوازن الداخلي الذي لن يخلقه سوى السوريين إذا أرادوا رسم مستقبل جديد.

روسيا تترأس مجلس الأمن.. وسورية ستشغل حيزاً كبيراً من اهتمامه خلال ولايتها

فرنسا تأمل في تقديم مشروع قرارها حول حلب غداً.. والبرلمان الأوروبي يدعو إلى نقاش عاجل حولها

وكالات

بينما ترأست روسيا بالأمس مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد أولى جلساته في ظل رئاسة روسيا في الـ٣ من هذا الشهر، تأمل فرنسا في أن تقدم غداً مشروع قرارها الذي يركز على الوضع في حلب، إلى جميع البلدان الأعضاء الـ١٥، بعد أن أجرت الجمعة القوى الخمس الكبرى في المجلس مناقشة أولى لمشروع القرار. في الأثناء، دعا البرلمان الأوروبي، إلى تنظيم نقاش عاجل حول سورية، تمهيداً لتمرير قرار يحدد موقف الجهاز التشريعي الأوروبي من آخر تطورات هذا الملف. ومن المنتظر أن تنظم المفوضية الروسية الدائمة لدى مجلس الأمن انعقاد زهاء ٢٠ جلسة لهذا الشهر، لبحث جملة من القضايا الدولية الملحة في مقدمتها النزاعات في دارفور، والكونغو، ومالي وإفريقيا الوسطى وجنوب السودان، إضافة إلى التطورات في سورية وليبيا واليمن، بينما من المقرر عقد مداولات علنية حول التسوية الشرق أوسطية في الـ١٩ من هذا الشهر في إطار جدول عمل المجلس الربعي.

كما سيبحث مجلس الأمن في الـ٢٥ من الشهر تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الذي يسلط الضوء فيه على قضايا «المرأة والسلم الدولي والأمن».

ووفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فإنه من بين الأحداث المهمة في عمل مجلس الأمن، انتخاب السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة في الـ٥ من الشهر، حيث أجرى مندوبو الدول دائمة العضوية منذ الـ٢١ من تموز الماضي خمس جولات من التصويت، خلصت إلى تصدر رئيس الوزراء البرتغالي الأسبق أنطونيو غوتيريش جميع المتنافسين، وتعزيز فرصه في الفوز بهذا المنصب الدولي الرفيع.

اللافت في عملية التصويت التي ستنتهي إلى اختيار أمين عام جديد للأمم المتحدة، أنه جرى منذ الـ٥ من الشهر الماضي اعتماد لونين متباينين لبطاقات التصويت، بين الأعضاء الخمسة الدائمين، والآخرين المؤقتين لتكشف عن إذا ما كان المرشح حاصلاً على تأييد الأعضاء الدائمين في المجلس.

ويتطلب فوز المرشح لمنصب السكرتير العام حصوله على أصوات ٩ أعضاء في مجلس الأمن من أصل ١٥، بينما لا يتمتع الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن بحق النقض «الفيتو» لرفض هذا المرشح أو ذاك.

ويرى مراقبون أن الأزمة السورية ستشغل حيزاً كبيراً من اهتمام مجلس الأمن بعد رئاسة روسيا له.

وكرست الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ٧١ المنتهية مؤخراً، اهتماماً كبيراً للأزمة السورية وسبل حلها، وإحلال السلام في سورية وإيصال المساعدات لمحتاجيها في المناطق المتضررة هناك.

وجرت العادة في برنامج عمل مجلس الأمن الشهري في الآونة الأخيرة، على أن يتضمن ثلاث جلسات يخصصها لبحث الأوضاع السياسية والإنسانية في سورية وسير نزع ترسانتها من الأسلحة الكيميائية، فضلاً عن التئام الجلسة الطارئة إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

إلى ذلك، أعلن دبلوماسيون أن القوى الخمس الكبرى في مجلس الأمن الدولي أجرت الجمعة مناقشة أولى لمشروع قرار فرنسي حول سورية، موضحين أن المناقشات ستتواصل على مستوى الخبراء. وتأمل فرنسا في أن تقدم الإثنين مشروعها الذي يركز على الوضع في حلب، إلى جميع البلدان الأعضاء الـ١٥ في مجلس الأمن.

وفي الجلسة الأولى لسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين)، لم تقدم روسيا اعتراضاً مبدئياً على النص، وطلبت مزيدا من الوقت لدرسه تفصيليا. وقال أحد الدبلوماسيين: «لم يبد الروس معارضة أولية»، بحسب وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأنباء.

ويركز المشروع الفرنسي على الوضع في حلب التي تشهد عملية عسكرية سورية وروسية على التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

ويدعو مشروع القرار إلى إعادة العمل بوقف إطلاق النار، وفقاً للاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا في ٩ أيلول.

ومن المفترض أيضاً إنشاء «آلية لمراقبة» الهدنة يشارك فيها خبراء من بلدان عدة أعضاء في المجموعة الدولية لدعم سورية.

في الأثناء، دعت مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي، أكبر المجموعات في البرلمان الأوروبي، إلى تنظيم نقاش عاجل حول سورية، تمهيداً لتمرير قرار يحدد موقف الجهاز التشريعي الأوروبي من آخر تطورات هذا الملف، ومن المنتظر التصويت عليه يوم الخميس القادم.

وأشار رئيس المجموعة مانفرد فيبر (ألمانيا)، وفق ما نقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء إلى أن النقاش سيتركز عل التطورات المدمرة في سورية وخاصة في مدينة حلب.

وحث البرلماني الأوروبي الأطراف كافة على وقف إراقة الدماء، داعياً القوى الدولية للعمل على وضع حد للحرب المستمرة في سورية منذ أكثر من خمس سنوات.

وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون

جونسون: روسيا تخاطر بأن تصبح دولة منبوذة

وكالات

في مسعى حثيث لإنقاذ «معتدلي» الغرب في سورية من الضربات الجوية الروسية والسورية، قامت بريطانيا بانتقاد تلك العمليات، مدعية أن روسيا «تخاطر بأن تصبح دولة منبوذة»، وواصفة الواقع في سورية بـ«الكابوس الفظيع»، وأنها وواشنطن تدرسان «مجموعة من الخيارات» الهادفة إلى زيادة الضغوط على موسكو. وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: إن الروس «يسقطون قنبلة وينتظرون خروج موظفي الإغاثة والمدنيين لسحب الجرحى من بين الأنقاض، وبعد ذلك بخمس دقائق يسقطون قنبلة أخرى».

وأضاف: إن «الحكومة البريطانية لديها أدلة بأن المقاتلات الروسية شنت مثل هذه الغارات، « وقال: «لدينا أدلة تجعلنا نعتقد أن الروس يفعلون ذلك بأنفسهم».

وأوضح جونسون: «نحاول توثيق ذلك بشكل تام لأن هذه في رأيي هي جريمة حرب لا تقبل الشك»، وقال: إن بريطانيا والولايات المتحدة تدرسان «مجموعة من الخيارات» الهادفة إلى زيادة الضغوط على موسكو.

ومن بين خيارات الضغط التي تدرسها لندن، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، «مقاطعة الشخصيات الرسمية البريطانية لبطولة العالم بكرة القدم في عام ٢٠١٨ التي ستجري في روسيا». وأضاف جونسون: إن «موقف العالم من روسيا يتزايد صلابة وأعتقد أن الناس يعتقدون الآن أن روسيا تخاطر بأن تصبح دولة منبوذة». وتابع: «إذا استمروا على هذا النحو فإنهم سيخسرون أي تعاطف أو إعجاب لهم في العالم، وأعتقد أن ذلك يهمهم». وتابع: «في النهاية إذا كانت إستراتيجية (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هي عظمة ومجد روسيا فانه يخاطر بأن يتحول ذلك إلى رماد لأن الناس ينظرون إلى أفعاله باستياء».

من جانبه، وصف الممثل البريطاني الخاص إلى سورية جاريث بايلي، الواقع في سورية بـ«الكابوس الفظيع»، متهماً روسيا باستهداف مناطق مدنية واستخدام أسلحة عشوائية خلال عملياتها في سورية. وادعى بايلي في تصريح بمناسبة الذكرى الأولى لبدء العملية العسكرية الروسية في سورية، وفق ما نقلت وكالة «أ ش أ» المصرية للانباء: أنه «منذ أن بدأت روسيا أول عملياتها للقصف الجوي في سورية، استهدفت مناطق مدنية وباتت تستخدم، وبشكل متزايد، أسلحة عشوائية بآثارها، بما فيها القنابل العنقودية والقنابل الحارقة». وأضاف: «أدت حملتها في سورية إلى زيادة حادة في العنف وإطالة معاناة مئات آلاف المدنيين».

وتابع: «تزعم روسيا بأنها ملتزمة بحل سياسي في سورية، لكن منذ أن بدأت تدخلها العسكري ما زال نظام (الرئيس بشار) الأسد متشبثاً بالسلطة». وكان السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف قد أعلن في مقابلة مع محطة «بي بي سي» البريطانية في وقت سابق رفض موسكو التهم الموجهة لها، وقال: إن «تحركات القوات المسلحة الروسية في سورية لا تنتهك معايير القانون الدولي».

اعتصام لـ«الوطني الكردي» في القامشلي و«الأسايش» ترد باعتقال مشاركين

الحسكة- دحام السلطان

نفّذ أعضاء في «المجلس الوطني الكردي» المعارض اعتصاماً أمام جامع سلمان الفارسي بمدينة القامشلي الجمعة، تنديداً واحتجاجاً على اعتقال أعضاء وقادة في المجلس من ميليشيات «الأسايش» الكردية التابعة لما يُسمى بـ«الإدارة الذاتية» التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي PYD.

وشارك في الاعتصام أعضاء وقياديون في المجلس، رفعوا خلاله شعارات تطالب بالحرية للمعتقلين السياسيين في سجون «الأسايش» من قيادات ونشطاء المجلس، قبل أن يأتي رد «الأسايش» باعتقال نشطاء جدد عقب انتهاء الاعتصام، عُرف منهم نيجرفان شكري حسين وهيفدار عباس بحسب مصادر مطلعة في موقع الاعتصام.

وفي السياق ذاته ذكر نائب سكرتير حزب يكيتي الكردي حسن صالح في تصريحات صحفية أن «الاتحاد الديمقراطي» لا يكف عن ممارساته المعادية للشعب، عبر التضييق على عمل المجلس باعتقال وإبعاد وترهيب أعضائه، إضافة إلى التضيّيق على الشعب الذي هُجّر منه الكثير. وقال: «إننا اليوم لن نقف مكتوفي الأيدي في الدفاع عن الحقوق المشروعة لهذا الشعب الذي لا يستطيع أحد المساومة على حقوقه، وسنستمر في نشاطاتنا السلمية إلى حين الإفراج عن رفاقنا وعودة PYD عن جميع الممارسات، وإقرار حقوق هذا الشعب الذي كان ينتظر هذه الفرصة التاريخية لولا سياسة PYD».

يشار إلى أن المجلس الوطني الكردي كان قد نظم عدة احتجاجات تنديداً بممارسات ميليشيات «الأسايش» وقرارات ما يسمّى «الإدارة الذاتية»، كان آخرها الإضراب عن الطعام في مختلف مدن وبلدان محافظة الحسكة.

اعتصام لـ«المجلس الوطني الكردي» أمام جامع سلمان الفارسي بمدينة القامشلي

«الديمقراطية»: لتجنيد الشباب في تل أبيض

وكالات

عقد قياديون في «قوات سورية الديمقراطية» التي تشكل وحدات حماية الشعبية الكردية عمودها الفقري اجتماعاً بهدف تنفيذ مشروع لتجنيد الشباب في مدينة تل أبيض بريف الرقة ضمن فصيل يضم أبناء المنطقة.

ونقلت وكالة «سمارت» المعارضة، أمس، عن مصدر عسكري في المدينة، فضل عدم الكشف عن اسمه، قوله: إن «قيادات المكونات الكردية والعربية في قوات سورية الديمقراطية، نظمت الاجتماع في بيت أحد القياديين، يُدعى محمود سليمان العيسى، في قرية سعدة بريف الرقة الشمالي، حضره كلّ من القيادي عمر علوش وحمدان الحسن، إضافة لقياديين آخرين، وذلك بُغية إعداد مشروع عمل يهدف إلى تجنيد الشباب، ضمن فصيل يضم أبناء المنطقة. وكانت «الديمقراطية» اعتقلت، مطلع آب الماضي، شابين في قرية كولاح بريف الرقة الشمالي، لإلحاقهما بمعسكرات التجنيد التابعة لها، وسط تنديد من الأهالي بهذه التصرفات.